السبت ٩ شباط سنة ١٩٥٢ — الثمن — ٤٠ — ملا — العدد ٤٢ السنة الثامنة

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

AL-ITTIHAD — 9 February 1952 — אל—אתיחאד

التائب فلنر يقول فى الكنيست :

السبيل الوحيد لتسوية قضية فلسطين هو الغاء «لجنة التوفيق» ومفاوضات مباشرة على اساس حق الشعوب فى تقرير مصيرها وحق اللاجئين العرب المسالمين في العودة الى بلادهم

القدس — في المناقشة التي جرت في الكنيست يوم الاثنين حول بيان وزير الخارجية عن موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة، قال النائب الشيوعي ماير فلنر : ان وزير الخارجية في بيانه قد اهمل فصلا مما جرى في هيئة الامم المتحدة لطمس القضايا وليخفي عن الشعب الحقيقة الاساسية وهي : ان الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم المتحدة قد صوت ضد مصالح اسرائيل القومية بتأييده المتواصل للتحضير لحرب عالمية جديدة، فهذه هي القضية الفاصلة التي جابهت الامم المتحدة، وهي القضية الفاصلة بالنسبة لنا ايضا : الحرب ام السلام ؟.

لقد كان الاقتراع الحاسم في هيئة الامم المتحدة الاقتراع حول عقد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، الامر الذي من شأنه وحده ان يمنع الكارثة عن شعبنا وعن الشعوب كلها. وللمرة الاولى تصدعت في هيئة الامم المتحدة الجبهة الامريكية، فقد صوتت ٢٢ دولة، منها ١٧ دولة رأسمالية، في هذه القضية الحاسمة ضد ما تريده امريكا. فقد اتخذ القرار برفض الاقتراح السوفياتي باكثرية ضئيلة هي ٣١ صوتاً ضد ١١ صوتاً، وامتنع ١١ عن التصويت. اما وفد اسرائيل فلم يكن من الذين صوتوا ضد القرار ولا من الذين امتنعوا عن التصويت، بل من اولئك الواحد والثلاثين المغرقين في خضوعهم للسياسة الامريكية الحربية. لقد صوت وفد اسرائيل ضد السلام.

وصوت وفد اسرائيل ايضاً مؤيداً مشروع آتشيسون ضد تحريم الاسلحة الذرية، وضد بحث قضية كوريا على الرغم من ان هذه الحرب قد تؤدي الى حرب عالمية اذا لم تحل القضية بالطرق السلمية.

ولم يكتف وفد اسرائيل بتأييد اوساط الحرب المتطرفة، بل ابتدع «ايديولوجيا» جديدة. فقد جاء ابا ايبن «بنظرية» جديدة هي «ان القواعد العسكرية الاجنبية لا تتعارض مع الاستقلال»، اي ان الانسان يستطيع ان يضع الاصفاد «حرا مختاراً» في يديه ورجليه. ان هذا لتحضير «نظري» لغزوة امريكية ولمنح قواعد عسكرية للحلف الاطلنطي النازي.

والسؤال هو : اكان ابا ايبن ممثلا لاسرائيل ام لامريكا في هيئة الامم المتحدة؟ اننا نطلب من الحكومة ان توضح للشعب ايسافر وزير الخارجية غدا الى لندن للمفاوضة بشأن منح قواعد في النقب؟ وهل كانت زيارة ممثل بريطانيا لرئيس الحكومة تتعلق بهذا الامر الذي تحدث عنه ابا ايبن : «استقلال مع قواعد»؟

ثم انتقل النائب فلنر الى الكلام عن قضية فلسطين فقال ان تصويت وفد اسرائيل في هيئة الامم المتحدة تأييداً لبقاء «لجنة التوفيق» الامريكية قد برهن مرة أخرى على ان حكومة اسرائيل هي آلة صماء في ايدي وزارة الخارجية الامريكية. فان شريت نفسه قد صرح بان «لجنة التوفيق» ليس فقط لم تساعد على تسوية سلمية في الشرق الاوسط بل انها قد زادت حدة التوتر في هذه المنطقة.

ان الولايات المتحدة قد اقامت «لجنة التوفيق» اداة لزيادة تدخلها في شؤون اسرائيل والاقطار العربية. ان المستعمرين غير معنيين بالسلام بين الشعوب في الشرق الاوسط، بل هم معنيون بصرف سخط الشعوب عن سياستهم الاستعبادية الى النزاع فيما بينها. انهم لا يساعدون لا العرب ولا اليهود بل يساعدون انفسهم فقط، وكل قصدهم السيطرة على اليهود والعرب معا، وضمهم

البقية على صفحة ٤ : عمود ٦

الشعب التونسى يواصل النضال رغم القمع والارهاب

تونس — لم تمنع اعمال الارهاب والقمع والقتل التي ترتكبها السلطات الفرنسية المحتلة في تونس، الشعب التونسي من الاستمرار في نضاله العادل من اجل الحرية والاستقلال القومي وضد المستعمرين ومشاريعهم الحربية. فقد اعلن الشعب التونسي اضرابا عاما استمر ٥ ايام قامت خلالها مظاهرات جبارة في شتى انحاء البلاد، وامام بيت المقيم الفرنسي العام، تطالب بالاستقلال وباطلاق سراح المعتقلين وكانت الشرطة الفرنسية والجيش تعتدي على المظاهرات وتطلق عليها الرصاص فتقتل وتجرح الكثيرين، وهاجم الانصار التونسيون محطة توليد الكهرباء في مدينة سفاكس واحدثوا فيها اضرارا كبيرة. وقد قرر عمال مرسيليا عدم تحميل الاسلحة والعتاد الى قوات الاحتلال الفرنسية في تونس، وارسل عمال السكك الحديدية في جنوب فرنسا برقيات الى الحكومة الفرنسية يحتجون فيها على اعمال القمع والارهاب التي ترتكب ضد الشعب التونسي.

واجتمع في باريس ممثلو ١٥ دولة من الدول العربية ودول اسيا، وقرروا رفع قضية تونس الى مجلس الامن العالمي مطالبين بتدخله في القضية

وارسل باي تونس رده على المذكرة الفرنسية التي اقترحت تأليف لجنة مشتركة لبحث الخلاف بين الجهتين ولكن محتويات المذكرة لم تنشر حتى الآن

لجنة وزارية لبحث قضية الاقلية العربية

القدس — بحثت الحكومة في جلستها في الاسبوع الماضي في وضع الاقلية العربية في البلاد وسياسة الحكومة تجاهها، وقررت تأليف لجنة وزارية لبحث هذا الموضوع وتقديم مقترحات بشأنه.

ارتفاع موجة النضال ضد دكتاتورية الشيشكلي

تتعاقب الحوادث في سوريا وكلها خطيرة بعيدة الاثر في حياة هذه البلاد التي رأت في غضون سنتين اربع انقلابات عسكرية.

واهمية هذه الحوادث في علاقتها بأزمة الحكم التي سببت هذه الانقلابات. لقد احتدمت ازمة الحكم منذ سنتين وكانت تتركز في الازمة الاقتصادية والتناقضات الطبقية والحرب الخفية بين الاستعماريين الامريكي والبريطاني واعوانهما من الطبقة الحاكمة. وعندما حدثت الانقلابات الثلاثة الاولى، كانت المحركات الهامة، والحاسمة في بعضها، الحرب الخفية الامريكية-البريطانية تضاف اليها العوامل الاخرى.

الا ان الانقلاب الرابع على الرغم من وجود كل هذه العوامل كان الحاسم فيه النضال الطبقي في المدينة والقرية اولا، والنضال الشعبي السياسي بين الجماهير من ناحية واجراءات الاستعمار من ناحية اخرى. وقد اتضح هذا من اليوم الاول حين قام الشيشكلي بانقلابه ليمنع ثبوت اتجاه مقاومة الاشتراك في منظمة الشرق الاوسط العدوانية.

وبينما كانت الانقلابات الاولى تجري من فوق دون ان تحرك قوى الشعب تحريكا عنيفا وتمر دون نضال شعبي مركز، اتخذ الكفاح الشعبي ضد الانقلاب هذه المرة، شكلا نضاليا منذ اليوم الاول وهو يتطور باستمرار. ويدل هذا على ان ازمة الحكم وازمة النظام قد وصلت الى مرحلة جديدة تضطر فيها الرجعية الى اقامة ديكتاتورية عسكرية سافرة لا اثر فيها لمظاهر الدمقراطية البرجوازية البرلمانية. ان الانقلاب الاخير لم يستطع تشكيل حكومة عادية، اوحتى التحضير لاجراء انتخابات شكلية. فسيلو الان يدير البلاد مع رؤساء الدوائر بلا وزراء، ويعتمد كليا على الجيش في تمكين الدكتاتورية.

وقد بدأت هذه الحوادث بمظاهرات عنيفة في حلب في ايام الانقلاب الاولى اضطرت الجيش الى ارسال قوات اضافية لتهدئة الموقف. ثم اعلن قضاة المحكمة العليا استقالتهم احتجاجا على فقدان الحياة الدستورية. وفي الاسبوعين الاخيرين توالت الحوادث فجرت مظاهرات في حلب وحمص ادت الى قتل ٢٧ متظاهرا وجرح ستين واعتقال مئات وفي الوقت نفسه تظاهر طلاب دمشق واستعمل الجيش اشد اساليب العنف في تشتيتهم مما ادى الى قتل ١٧ طالبا واعتقال ١٧٠ وقد دعا هذا العدوان عميد الجامعة السورية واساتذتها الى الاستقالة احتجاجا واستنكارا

وفي هذا الاسبوع جاءت الانباء

لمكاتب «الاتحاد» الخاص بالشؤون العربية

باخبار متضاربة عن سوريا ظهر منها ان حكم الارهاب سائد وان الديكتاتورية العسكرية قد اعتقلت ٤٥٠ شخصا بينهم عدد من كبار ضباط الجيش. وتفيد انباء اضافية ان ٣٢ ضابطا في الجيش قد اعتقلوا وان ٢٠ آخرون قد اختفوا على أثر تقديم مذكرة الى الشيشكلي مطالبين باعادة الحياة الدستورية وانسحاب الجيش من حياة البلاد السياسية.

وفي كل هذه المظاهرات التي قام بها العمال والطلاب والجماهير الكادحة برزت حدة التناقض بين الشعب والدكتاتورية العسكرية فكلها سارت تحت شعار النضال من أجل السلام وضد تكتلات العدوان الاستعمارية وفي سبيل نظام دمقراطي برلماني.

ويظهر من هذه الانباء ان حركة النضال ضد ديكتاتورية الشيشكلي الامريكية تلاقي تأييداً كبيراً بين المثقفين والبرجوازية الحرة مما يدفع الشيشكلي الى تشديد الضغط والارهاب.

وتقول الصحف ان حوادث حلب ودمشق قد أدت الى فرض رقابة صحفية عسكرية لا تسمح بتسرب كثير من الاخبار.

وفي الوقت نفسه يزداد النضال الطبقي في القرية السورية فالاصطدامات بين الملاكين والفلاحين لا تقف وقد اصبحت عنيفة ومستمرة، ففي اواخر العام الماضي اعلن راديو باريس ان حوالي ٦٠ جريحا اصيبوا في مثل هذه الاصطدامات في نواحي مختلفة من سوريا وقبل اربع اسابيع نشرت «الجديد» ان هذه الاصطدامات تكررت في حركنار وادت الى اصابة ٥٦ جريحا واعتقال ٣٦ مشتركا.

ولكن حركة السلام وامتدادها تبرز كأهم ما في الحياة السورية اليوم فقد بلغ عدد التواقيع على نداء السلام ٢٥٦ الفا بينما لم يكن الرقم قبل انقلاب الشيشكلي الاخير اكثر من ١٢٠ الفا.

وهذا يدل على ان التناقض بين الشعب والطبقة الحاكمة قد ازداد عمقا فان التوقيع على نداء السلام العالمي يعني مقاومة مشاريع انشاء تكتلات استعمارية تجر سوريا الى مغامرات قاتلة.

ان حوادث سوريا قد جاءت بعد الهبات الشعبية في ايران ومصر وتدل على ان الشرق الاوسط لم يعد كما كان وان قوى الشعب وان هدأت برهة فستعود الى الغليان الى ان يطرد المستعمرون واعوانهم.

احالة فؤاد نصار و ١١ «متهما» آخر على محكمة جنايات عمان

بقانون يقضى بالسجن مع الاشغال الشاقة لا اكثر من ١٥ سنة ولا اقل من ٣ سنوات !

القدس — لمراسلنا الخاص — نشرت صحيفة «الدفاع»، التي تصدر في القدس القديمة، في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي، ان «سابا بك العكشة النائب العام والمفوض باصدار قرار حول محاكمة السيد فؤاد نصار ورفاقه اومنعها باسم حضرة صاحب الجلالة الملك طلال الاول المعظم، اصدر قراراً باتهام السادة فؤاد نصار ورفاقه... وبعد اجراء التبليغات ستعاد القضية الى نجيب بك ارشيدات، مدعي عام عمان، لاحالتها الى محكمة جناية عمان لتعيين موعد المحاكمة. ويتلخص قرار الاتهام بلزوم محاكمة الاظناء بتهمة جناية وفقا للمادة (٢) من قانون مقاومة الشيوعية، وتنص هذه المادة على ادانة المتهمين عند ثبوت التهمة ضدهم على ان لا تقل العقوبة عن ٣ سنين مع الاشغال الشاقة وعلى ان لا تزيد عن ١٥ سنة. وذلك لارتكابهم جرم بث الدعاية للمبادىء الشيوعية بالقاء الخطب وطبع النشرات وحيازة قسم منها وتوزيع القسم الآخر.»

وتذكر «الدفاع» ان «المتهمين» هم: فؤاد نصار وسالم الياس مترى وجابر حسين جابر والياس حنا شبع (وهم الذين اعتقلوا اثناء وجودهم في مطبعة الحزب)، وداوود ديب ابو شميس (الخائن الذي ادى اعترافه الى اعتقال فؤاد نصار) والدكتور نصري مسلم من بيت لحم ورشدي شاهين وفهمي عواد السلفيتي وداود انطون ترجمان وعبدالعزيز احمد العطي وابرهيم الحصري وسعيد الاصلح

ولكن لا يفهم، مما نشرته الدفاع، ان هؤلاء «المتهمين» جميعاً معتقلون. ولقد كان معروفا لنا ان اغلب هؤلاء «المتهمين» كان اعتقل وسجن خلال مدد مختلفة، ثم انتهت مدة سجنهم واطلق سراحهم بكفالات واثبات وجود، وان بعضهم اضطر الى الاختفاء والعمل سراً.

وفهمنا ان رئيس حكومة شرقي الاردن كان حاول الضغط على المحامين الذين تبرعوا للدفاع عن فؤاد نصار وانه هددهم وحاول رشوتهم ولكنهم لم يتراجعوا وثبتوا في موقفهم الصلب.

تكريم جديد لجوليو كورى

باريس — انتخب البروفسور جوليو كوري، رئيس مجلس السلام العالمي، عضوا فخريا في الاكاديمية العلمية البلغارية.

والبروفسور جوليو كوري من مشاهير خبراء الذرة، ومن اساتذة كلية دي فرانس، اكبر مؤسسة علمية في فرنسا

بريطاني يجمع ٢٢ الف توقيع سلام

لندن — جمع الجندي البريطاني المسرح جورج افيان من يور كشاير ٢٢ الف توقيع على نداء ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى.

وهذا هو اكبر رقم جمعه شخص في بريطانيا.

دورة هيئة الامم المتحدة تدل على تعاظم قوى السلام واثرها المتزايد في الطبقات الحاكمة في كثير من البلاد

باريس — اختتمت هيئة الامم المتحدة دورتها السادسة هذا الاسبوع ولم تصل الى نتائج عملية تساعد على ضمان السلام و حل القضايا الهامة التي تواجه الدول في الناحية السياسية والاقتصادية.

وقد نجحت الكتلة الامريكية في الحصول على اكثرية لاقتراحاتها المختلفة حول «تخفيض» السلاح الوهمي، الا انها فشلت في منع بحث الاقتراحات السوفياتية الداعية الى تحريم الاسلحة الذرية وايقاف الحرب الكورية وعقد ميثاق سلام بين الدول الكبرى الخمس.

وقد علقت مجلة «الاوقات الجديدة» على هذه الدورة فقالت «ان المناقشات والتصويت قد دلت على ان سياسة امركا تثير تخوف وفود كثيرة كانت في الماضي تؤيد الولايات المتحدة»

وهذا ظهر في كثير من الاحيان عند التصويت على اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن السلم. وفي بعض الاحيان اضطرت الولايات المتحدة وكتلتها الى قبول اقتراحات الاتحاد السوفياتي مع بعض التعديل خوفا من ان يؤدي موقفها الى خسارة جديدة في داخل هيئة الامم المتحدة وخارجها. واهم هذه الاقتراحات دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الوضع العالمي المتأزم للتخفيف من حدة الازمة.

ان الدورة الحالية قد تركت اغلب القضايا معلقة ولكن، بشأن الحرب والسلم، اظهرت الدورة ان قوى السلام في نمو متزايد وانها تؤثر اكثر فأكثر في الطبقات الحاكمة في كثير من البلاد. وقد كان هذا التأثير واضحا في كثير من دول آسيا وبينها الدول العربية.

ولا شك في ان التعليق الوحيد على هذه الدورة هو ان الاتحاد السوفياتي دال على صدق نضاله من اجل السلام وان الولايات المتحدة رفضت دعوة السلام واستمرت في سياسة التحضير للحرب.

اليد السوفياتية الممتدة تلاقي اليد الأميركية القابضة على المسدس

الحزب الشيوعي الهندى القوة الثانية فى الهند

نيو دلهي — تمت، حتى اليوم، الانتخابات في ٢٧٣ منطقة من مناطق الانتخاب في الهند وعددها ٤٨٩ منطقة، وقد نالت الجبهة الدمقراطية الشعبية، التي يقودها الحزب الشيوعي الهندي، ٢٥ مقعداً منها.

اما نسبة الاصوات التي حصلت عليها الجبهة الدمقراطية الشعبية حتى الآن فوصلت الى ٢٠ بالمئة تقريبا.

وقد حصل حزب المؤتمر، حتى الان، على ١٨٥ مقعدا وغير الحزبيين (وبينهم عدد من الدمقراطيين) على ٢٧ مقعدا. وحصل القسم اليساري، الذي انشق عن حزب المؤتمر، على ٩ مقاعد وحصل آخرون على ٢٢ مقعدا

عودة التناقضات الاستعمارية والمحلية في مصر

القاهرة - استمرت حكومة علي ماهر في السير في طريق الخيانة والتآمر مع الاستعمار الامريكي - البريطاني فشددت قبضتها على البلاد ونشرت الاحكام العسكرية وارغمت بعض العمال على الرجوع الى معسكرات المحتلين البريطانيين في القنال وثابرت في دعوة بريطانيا للدخول في مفاوضات «حل» القضية.

وليؤمن ثبات حكمه ويثبت ولاءه لاسياده طرد علي ماهر مدير بوليس القاهرة وعدداً كبيراً من الضباط الكبار في البوليس.

ويظهر من الاخبار السيارة ان المفاوضات الجديدة لن تكون مع بريطانيا وحدها لارتباطها بقضية حلف الشرق الاوسط الذي رفضته مصر سابقا ويريد علي ماهر قبوله. وقد اعلن وزير مصر في الولايات المتحدة ان مصر مستعدة للدخول في هذا الحلف ان «أمنت» اهدافها القومية.

ولتضليل الجماهير وشل نضالها تروج الانباء عن عزم بريطانيا على الجلاء الى قبرص وليبيا. وقد نشرت الاهرام نبأ يقول «ان الولايات المتحدة مستعدة لان تضمن جلاء بريطانيا عن القنال».

ولكن حوادث هذا الاسبوع قد دلت ايضا على ان التناقضات الامريكية - البريطانية قد عادت الى العمل من جديد بعد ان هدأت الهبة الشعبية قليلا وان الخلافات بين الطبقة الحاكمة المصرية قد تجددت واحتدمت.

فالعراق يقترح انشاء كتلة دفاعية عربية تدخلها بريطانيا لكونها صاحبة عدن والقيمة عسكريا على ليبيا بينما تصر السعودية العربية على انشاء منظمة حلف الشرق الاوسط، المشروع الامريكي الاساسي. وقد يبدو هذا غريبا بعد زيارة تشرشل لترومان وبيانهما المشترك واتفاقهما على حلف الشرق الاوسط العدواني. ولكن لا غرابة في امر التناقضات الاستعمارية فهي تعمل باستمرار وان هدأت حدتها قليلا.

وتبعا لذلك ذهبت وحدة الطبقة الحاكمة المصرية فقد كان مقترحا انشاء جبهة وطنية يدخلها الوفد وكافة الاحزاب لتشير على الحكومة الماهرية وتتولى امر المفاوضات مع بريطانيا، ولكن حزب الوفد رفض الاشتراك ورفضت احزاب الاقلية - السعدي والدستوري والكتلة - هذا الامر ايضا واصرت على استبعاد الوفد ومحاكمته على حوادث التدمير التي حدثت في ٢٦-١-٥٢

وقد فضحت «برافدا» السوفياتية هذه الحوادث فقالت ان السفارة الامريكية هي التي طلبت من الملك تعيين ماهر باشا وان الاوساط الاستعمارية الامريكية البريطانية هي التي نظمت حوادث القتل الفردي والاعتداء على بعض الدور وذلك لتشويه المظاهرة الشعبية الجبارة ضد المستعمرين والحكام المتواطئين. وتقول الجريدة ان هدف هذه الاستفزازات كان طرد النحاس وفرض الاحكام العسكرية والتوطئة لضرب نضال الشعب وادخال مصر في تكتلات العدوان.

ربط الاجور بالانتاج
ستار لزيادة استغلال العمال

قبل مدة قليلة ، قررت حكومة بن غوريون ، باوامر من المستعمرين ربط اجور العمال بمقدار ما ينتجونه مدعية بذلك انها تريد زيادة الانتاج وترغب في تطويره . ولكن الواقع يدل على كذب هذا الادعاء ويبين ان حكومة بن غوريون تستهدف ، في الاساس ، تشديد استغلال الطبقة العاملة وتسخير الانتاج في البلاد لمنفعة المستعمرين ولخدمة مشاريعهم الحربية. وهذا الامر لا يقتصر على اسرائيل وحدها ، فان المستعمرين الامريكيين قد فرضوه على جميع الدول المرشلة . وقد نشرت مجلة اتحاد النقابات العالمي ، مقالا لهنري جوردين ، سكرتير اتحاد نقابات المعادن والهندسة العالمي ، اوضح فيه قضية ربط الاجور بمقدار الانتاج وعلاقتها بمشاريع المستعمرين جاء فيه :

منــذ حزيران الماضي اعلن مدرو مشروع مارشال عن رغبتهم في رفع مستوى ما ينتجه العامل ، في أقطار حلف الاطلسي ، بمقدار ٥ بالمئة ، وعهدوا الى وكلائهم في كل قطر وقطر ان ينتخبوا ، بالاتفاق مع الحكومة المحلية ، عدداً من الشركات التي تنتج للحرب لتمنحها «مساعدة» تتخذ شكل أموال ومواد خام وبعثات فنية .

وهــذه الشركات ، التي يقع عليها الاختيار ، ستصبح تحت مراقبة الاحتكارات الاميركية الكبيرة واشراف الفنيين الاميركيين. ومعنى هذا ان صقور الأموال في وول ستريت سيسيطرون ، سيطرة كلية ، على الصناعات الرئيسية في كل قطر ، وسيقضون على الشركات الصغيرة والمتوسطة ، دافعين عمالها الى البطالة دفعاً ومستغلين العمال ، الذين يعملون ، استغلالا وحشياً فظيعاً ، انهم يريدون تعميم «الانتاجية الاميركية» على الاقطار المرشلة والمستعمرات الواقعة تحت وطأة مشروع «النقطة الرابعة» .

ومنذ ان أعلن مديرو مشروع مارشال عن رغبتهم هذه وقيادة «اتحاد النقابات الحرة» تبذل كل جهد في سبيل تنفيذها . فهي تعتزم ارسال الفي عامــل ، ماهر وشبه ماهر ، للدراسة في، مصانع اميركا وجامعاتها ، كيفية تنفيذ هذا الأمر عمليا في الطارهم ، والاطلاع على «قوة التكنيك الأميركي» والاستفادة من «مزايا طريقة الحياة الاميركية ، مما يدل ، ولا شك ، على ان لحملة «الانتاجية» هذه جذوراً في مشاريع اصحاب الملايين و البلايين الاميركيين الحربية .

ولخداع العمال والتمويه عليهم ، يضع قادة «اتحاد النقابات الحرة» القضية أمام عمال العالم الرأسمالي بشكل يفهم منه ان تحسين الانتاجيــة ، مــع انه سيؤدي الى زيادة ارباح الشركات الاحتكارية ، سيعود على العمال بفوائد عديدة من زيادة لاجورهم وتخفيض للاسعار .

بل ان الرأسماليين ليسترسلون في ذلك فيدعون ان العمال ، بعملهم الاختياري من أجل تحسين مقدار ما ينتجونه وبقبولهم فكرة التعجيل في العمل ، يستطيعون تنفيذ برامج التسلح والمحافظة ، في الوقت ذاته ، على مستوى حياتهم .

انهم يقصدون ان يقتنع العمال ، في كل مصنــع ، انه كلما ازدادت ارباح الشركة ازدادت أجورهم وان مصلحة العمال ومصلحة صاحب العمل هي متقاربة جداً . انهم يلجأون الى هذا الزعم لأن لا أمل لهم في ان يوافق العمال على تحمل عبء برنامج «الانتاجيــة» بمحض اختيارهم ورغبتهم .

ان الرأسماليين ، على الرغم من امعانهم في افقار الطبقة العاملة وارهابها والضغط عليها، يستعملون اصطلاحات وعبارات يقصد بها تضليل الطبقة العاملة واقناعها بعدالة مبدأ ربط الأجور بمقدار الانتاج بغض النظر عن ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة ، وهــذا بدوره يسهل عليهم ايجاد جداول للاجور تجعل كل عامل في مصنع ان يهتم اهتماماً مباشراً بمقدار ما ينتجه وبالتالي بزيادة الانتاج .

لقد عقد ولتر روثر ، رئيس اتحاد عمال السيارات في اميركا اتفاقاً لمدة ٥ سنوات مــع شركة «جنرال موتورز» ربط بموجبه أجور ٤٧٠ الف عامل بمقــدار ما ينتجونه ، ذلك الاتفاق الذي يناضل ضده هؤلاء العمال بشدة.

ومبعوث ترومان في اوروبا جاهد في سبيل ايجاد طريقة بموجبها تستطيع الحكومات الغاء كل فقرة في اتفاقيات العمل الجماعية لا تتفق مع ربط أجور العمال بمقدار ما ينتجونه .

ان هذه السياسة ، التي تهدف الى ربط معدل الأجور بمقدار الانتــاج ، ترمي ، في الاساس ، الى القضاء على مبدأ ضمان حد ادنى للاجور ، ويراد لها ان تنفذ في وقت يشتد فيه غلاء المعيشة لنتيجة لتطور الاقتصاد الحربي .

فلو ان أجور العمال ، على أثر الحرب العالمية الأولى، ارتبطت بمقدار ما ينتجونه، لكان مستوى اجورهم اليوم اقل بكثير مما هو عليه الآن لا سيما اذا علمنا ان معدل ارتفاع مقدار ما ينتجه العمال في الأقطار الرأسمالية ، ويضمنها اميركا، يتراوح بين ٥ و ٣ بالمئة سنويا فقط.

ان اصحاب الأعمال يبدأون بتقسيم الأجور الى مكافآت تظهر ، للوهــلة الأولى ، وكأن لا علاقة مباشرة لها بالانتاج ، ولكنها في الواقع تستهدف استغلال العمال وانهاك قواهم، بواسطة نظام ظالم وغير انساني تفرضه شروط هذه المكافآت على العمال ، وهي تمهــد الطريق ايضاً الى اعادة نظام الغرامات والعقوبات على الأجور .

فمن أجل الحصول على المكافآة يجب على العامل ان يتخلى عن الدفاع المثابر عن أجوره وشروط عمــله ومعتقداته . والشروط القاسية لدفع المكافأة هي انتهاك صريح للحقوق النقابية الأولية ولا سيما حق الاضراب ، وهي سلاح في ايــدي اصحاب الأعمال لشق صفوف العمال وطردهم من العمل ، وهي تنشر المرض بينهم، وتزيد في حوادث اصاباتهم أثناء العمل .

ففي احــد المصانع الفرنسية ، سيمكا ، حيث استخدمت أساليب «الانتاجية» الاميركية، اضطر اكثر من ١٦٠٠ عامل وعامــلة ، خلال شهرين ، الى فسخ عقود عملهم وترك العمل بسبب انحطاط قواهم نتيجة لشروط عملهم التي فرضها ربط الأجور بمقدار الانتاج .

ولا شك ان الوقت قد حان الآن لــكي تشن كل القوى النقابية نضالا فعــالا ضد ربط أجور العمال بمقــدار ما ينتجونه اذ انه يؤلف جزءاً من مشاريع المستعمرين الحربية . يجب ان يدرك العمال ان لا مصلحة مشتركة ، ولا تقارب بين صاحب العمل المستغل والعامل الذي يناضل في سبيل التخلص من الاستغلال .

لقد دعا اتحاد النقابات العالمي الى شن نضال مثابر ضد التعجيل في الانتاج في مصانع المعادن والهندسة ومن أجل ضمان أجور عادلة للعمال بدون قيود او شروط ومن أجــل حق العمال في بحث زمن الانتاج ومعدله .

وعلى الرغم من قيــادة الاحزاب الاشتراكية اليمينية يشترك اعضاء هذه الاحزاب في النضال من اجل رفع الأجور . وعشرات الألوف من عمال الطيران والسيارات والحديــد والكهرباء في اميركا نفسها قــد عارضوا في التعجيل في الانتاج وكذلك عارضوا في ربط أجورهم بمقدار ما ينتجونه .

ولكن علينا هنا ان نذكر اننا لسنا ضد الانتاجية بشكل عام بل اننا ندافــع عن الانتاجية الحقيقيــة التي تتفق ، في جوهرها واساليبها ، مع التقدم الاجتماعي . علينــا ان نتخذ موقفاً نضالياً حازماً، وان نحرص على الا تنزل بالاقتصار على اتخــاذ موقف سلبي من هذا النوع من الانتاجية الذي يفهمــه الزعماء الاميركيون الذين يستهدفون الشديد استغلال الطبقة العاملة .

ان مصلحة العمال هي في تقوية المطالبــة بانتاج بضائع سلمية . ولكن ، لما كان تحسين الآلات والادوات والاجهزة يؤدي، في النظــام الرأسمالي، الى فصل العمال فعليهم ان يناضلوا من اجل تخفيض ساعات العمل دون اي نقص في الأجور . وعلى العمال ان لا يترددوا ابــداً في المطالبــة بزيادة اجــورهم حسب المستوى الذي يخلقه التجديد والتحسين في الآلات .

ومن الأهمية بمكان عظيم عند بحث هذه القضايا ، التي تجابه العالم الرأسمالي ، ان نشير الى الانتاجية في البلاد الاشتراكية والسائرة في طريق الاشتراكية . ففي الاتحــاد السوفياتي والدمقراطيــات الشعبية قضي على الاستغلال وصــح العامل لا ينتج للرأسمالي ومستوى المعيشة في ارتفاع مستمر نتيجة للنجاح في زيادة الانتاجية الحقيقية التي ترتكز في الأساس على التكنيك المتقدم وعلى تحسين الآلات المستمر بعكس ما هو حاصل في النظام الرأسمالي .

ونجاح نضال العمال ضد ربط اجورهم بمقــدار ما ينتجونه سيقود الى المحافظــة على مستوى حياتهم في الاقطار الرأسماليــة وفي المستعمرات واشبــاه المستعمرات ومن ثم سيساعد على رفع ذلك المستوى اكثر فاكثر، وسيفضح زعماء الاشــتراكيين اليمينيــين الخونة وسيزيد في قوة اتحاد النقــابات العالمي وسيوطد الوحدة النضاليــة للطبقــة العاملــة وسيحبط مشاريع المستعمرين الحربية .

بخط اليد ، على الستانسل ، تعود «المقاومة الشعبية» الى الصدور ، فتثير الرعب في «السفارتين» !

«انني لا احترم الجواسيس الحقيرين خدم الاستعمار امثالك ولا اقف لهم ، ولكنني احترم ابناء شعبي الشرفاء»
هكذا صاح فؤاد نصار في وجه عبد القادر الجندي عندما دخل عليه وطلب منه الوقوف له احتراما ..

«وفي السجن جاء خادم الاستعمار الحقير عبد القادر الجندي للتحقيق مع المناضل الكبير الرفيق فؤاد نصار ورفاقه الثلاثة . ولما دخل الغرفــة التي كان فيها الرفيق فؤاد جالساً لم يتحرك من مكانه ، فطلب اليه الجاسوس الحقير عبد القادر الجندي ان يقف احتراماً له ، ولكن الرفيق فؤاد اجابه بأنفة المناضلين واعتزازهم : انني لا احترم الجواسيس الحقيرين خدم الاستعمار امثالك ولا أقف لهم ، ولكنني احترم ابناء شعبي الشرفاء»

هذا ما جاء في العدد الاول من السنة الرابعة (كانون الثاني ١٩٥٢) من صحيفة « المقاومة الشعبية » وهي الصحيفة السرية التي يصدرهــا الحزب الشيوعي الاردني ، ضمن مقال كبير بعنوان « عاش نضال الرفيق فؤاد نصار ورفاقه المناضلين»

في هــذا المقال اعلنت « المقاومة الشعبية » عن خبر اعتقال قائد الحزب الشيوعي الاردني ومصادرة مطبعته السرية المركزية . ووصفت الموقف الشيوعي الصلب الذي وقفه فؤاد نصار ورفــاقه الاخرين امام المحقق الاستعماري الذي لم يستطع ان ينال منهم شيئا .

وجاء :

«ولقد كان موقف الرفيق فؤاد نصار مثلا حياً للجرأة والكرامة، مثلا المناضل العنيد من اجل حرية شعبه ورفاهه وأمنه واستقراره، مثلا للمناضل الشيوعي العنيد، وليس هذا عجبا ، فتاريخ الرفيق فؤاد نصار مليء بالبطولة والشجاعة والاخلاص والتفاني في حب شعبه وخدمة بلاده . ان موقف فؤاد نصار ورفاقه مثل من امثلة البطولة الخالدة التي يظهرها الشيوعيون في كل قطر من اقطار العالم في دفاعهم عن حقوق شعوبهم وفي نضالهم من اجل السلم والحرية ومن اجل القضاء على المستعمرين ومشاريعهم العدوانية ومن اجل مستقبل افضل للانسانية بأسرها» .

وبثقة عميقة بالشعب وبمعسكر الاشتراكية الظافر الذي يقف على رأسه

خاص بالاتحاد

الاتحاد السوفياتي العظيم وحامل لواء السلام الرفيق ستالين ، اعلنت « المقاومة الشعبية» في هذا المقال :

«ان الحزب الشيوعي الاردني ، مستلهما تعاليم ماركس ـ انجلز ـ لينين ـ ستالين العبقرية ، ومستمدا قوته من الطبقة العامله والجماهير الشعبية الكادحة، ومخلصا لمبادىء السلم والتحرر والاممية البروليتارية وسائرا في معسكر السلام العالمي والاشتراكية الذي يقف في طليعته الاتحاد السوفياتي العظيم صديق جميع الشعوب ، سيظــل قائدا لنضال شعبنا في سبيل السلم والتحرر والجلاء والدمقراطية والغاء معاهدة الذل والعبودية الانجلو ـ هاشمية . ولن يتمكن المستعمرون الانجلو ـ اميركان واعوانهم الخونة مهما استعملوا من وسائل البطش والارهاب والتعذيب من القضاء عليه او اضعافه ، لانهم اعجز من ان يقضوا على الشعب او يمنعوا تطوره ونمــوه ونضاله . لقد القي القبض على اربعة رفاق ، ولكن شعبنا يدفع الى النضال يوميا باضعاف هذا العدد ، ولن يزيده ارهــاب المستعمرين الانجلو ـ اميركان واعوانهم وجواسيسهم وبطشهم وسجونهم ومعتقــلاتهم الا مضاء وقوة واندفاعا في تقديم المزيد من التضحيات في سبيل اهدافه العادلة في السلم والتحرر والجــلاء والدمقراطية . ولئن صــادر الجواسيس مطبعة ، فسيبني الشعب مطابع جديدة لمواصلة نضاله التحرري ، لان شعبا يبذل ارواح ابنائه في سبيل التحرر لا يصعب عليه ان يقتطع من قوته اليومي ما يكفي لمواصلة النضال التحرري».

في سنة ١٩٥٠ ، في ذكرى الثورة الاشتراكية الكبرى ، هتف بلغانين ، احد قــادة الحزب الشيوعي البلشفي في الاتحاد السوفياتي : « لا يمكن القضاء على الحركة الشيوعية لانه لا يمكن القضاء على الشعب العامل » . هذا ما اثبتته خبرة الحركة الشيوعية في جميع اقطار الارض ، وهذا ما اثبته استمرار «المقاومة الشعبية» في الظهور في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين على الرغم من مصادرة مطبعتها واعتقال عمالها والقاء القبض على الرفيق فؤاد نصار .

ان زملاء فؤاد نصار ، المقيمين هناء يذكرون ولا شك ، عندما حاول جماعة من المثقفين الفلسطينيين ، الذين تسربوا الى الحزب عن غير جدارة او استحقاق ، ان يضعوا «رابطة المثقفين» فوق الحزب وان يوهموا انها اهم من الحزب واثبت اثرا ، كيف اجابهم فؤاد : ان «رابطة المثقفين» وامثالها من المنظمات لن تستطيع الصمود في اوضاع العمل السري والارهاب البوليسي . اذ ذاك لن يصمد الا الحزب ولن يقوى على العمل الا الحزب . ولذلك من الواجب بناء الحزب قبل كل شيء آخر وجعله قلعة لا يمكن اقتحامها .

وها هي الاحداث في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين تثبت ان فؤاد نصار وحزبه الشيوعي قد اديا الامانة ، فصمد الحزب الشيوعي الاردني على الرغم من الضربة القاسية التي اصابته .

عندما مضى الاسبوع الاول ، بعد اعتقال فؤاد نصار ومصادرة مطبعة الحزب ، دون ان تظهر «المقاومة الشعبية» ، اخذت صحف الصالونات في عمان والقدس القديمة «تقرر» ان عهد الحركة الشيوعية في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين قد اضحى في عداد التاريخ .

ولكن ، ما كاد مداد هذه «القرارات» الصحفيــة يجف ، حتى عادت « المقــاومة الشعبية» الى الظهور اقوى مما كانت تظهر سابقا ، واشد عزيمة على مواصلة النضال. وتلقفتها الجماهير كانما تتلقف فؤاد نصار نفسه خارجا من السجن مظفرا ...

في كانون الثاني الماضي لم يصدر من «المقاومة الشعبية» عدد واحد كالعادة فحسب، بل عددان . فقد صدر عدد خاص لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لوفــاة الرفيق لينين . وتضمن هذا العدد النص الكامل للقسم العظيم الذي القاه الرفيــق ستالين باسم الحزب البلشفي امام مؤتمر السوفييت في ايام الحداد العام على الرفيق لينين عام ١٩٢٤ .

ان نشر هــذا القسم ، الذي اعلن فيه ستالين ان «ليس هناك من لقب اسمى من لقب العضوية في الحزب الذي انشأه وقاده الرفيق لينين . لم يعط لكل انسان ان يقوى على الشــدة والعواصــف التي تصحب العضوية في مثــل هــذا الحزب» ، في الاوضاع الخاصة التي يعمل فيها الحزب الشيوعي الاردني ، يؤكد صــلابة الشيوعيين الاردنيين في نضــالهم العادل وتحديهم لكل المصاعب والاهوال التي تعترضهم في هذا النضال .

وبسبب هذه الصلابة ينمو النضال من اجل السلام في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين حتى بلغ ما جمع من تواقيع على نداء السلام هناك ، حتى الشهر الماضي ، ٢٦٣٨٢ توقيعا ، كما جــاء في «المقاومة الشعبية» .

هــذا هو الحزب الذي تــوهمت «السفارتان» ـــ الاميركية والبريطانية ـــ في عمان ، انه قضي عليه باعتقــال قائده ومصادرة مطبعته ، فعادت «المقاومة الشعبية» الى الصدور لتثير اشد الفزع في اوساط «السفارتين» .

المقاومة الشعبية

تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني

السنة الرابعة . العدد الاول

كانون الثاني ١٩٥٢ . الثمن واقية

الى الاتحاد الوطني

ضد المشروع الرباعي الاستعماري العسكري العدواني وضد اتفاقية النقطة الرابعة من مشروع الغرو الامريكي العسكري والاقتصادي والسياسي ، وضد الانتداب الاستعماري

في سبيل السلم والاستقلال الوطني والدمقراطية ومعيشة الشعب

تهدد الشعب العربي الفلسطيني والاردني كما تهدد جميع شعوب العالم المحبة للسلم والحرية أخطار جسيمة . فمعسكر الحرب والاستعمار الذي يتزعمه استعماريو الولايات المتحدة ، في سبيل الخروج من أزماته ومصاعبه المتفاقمة يوما بعد يوم وفي سبيل فرض سيطرته على العالم ، يحضر لحرب عالمية جديدة موجهة

ويبني معسكر الحرب والاستعمار كالجرم في سبيل اوار حربه البشعة ضد كل الانسانية ، الا استيلاء على مختلف الأقطار والسيطرة عليها واستغلال خيراتها ومنابع ثرواتها ووضعها في خدمة آلته الحربية ، وربطها في كتل عسكرية عدوانية وتحويلها الى قواعد عسكرية ومراكز لتخزين الاسلحة

ابا ايبن يقول
« انه منح قواعد للدول الاجنبية من حقوق كل دولة »

باريس – اثنــاء بحث هيئة الامم في اقتراحات الاتحاد السوفياتي بشأن تخفيض السلاح وتحريم الاســلحة الذرية ، صوت مندوب اسرائيل ، ابا ايبن ، مع مندوبي الدول الغربية مؤيداً احالة المقترحات عــلى لجنة « تخفيض السلاح » . وصــوت ضــد الاقراح السوفياتي ببحث قضية كوريا وباعلان ان الاشتراك في حلف الاطلنطي لا يتلاءم مع الانتماء الى هيئة الامم المتحدة .

ولم يكتف ابا ايبن بالتصويت بل فسر تصويته بحجج لا تختلف عن حجج اميركا . ومما قاله: ان منح قواعد للدول الاجنبية من حق كل دولة . ولا مجال لاعلان الحلف الاطلنطي حلفاً استعماريا او منافيا للانتساب الى هيئة الامم المتحدة . وان الموقعين على ذلك الحلف ولا سيما الولايات المتحدة ، قد اثبتوا رغبتهم في المحافظة على السلام ومقاومة العدوان واحترام سيادة الدول الاخرى !.

المنظمات الدمقراطية الايرانية تدخل الانتخابات جبهة موحدة
تحت شعار النضال من اجل السلام والاستقلال السياسي والاقتصادي

طهران – لمراسلنا الخاص – الحدث الهــام في ايران اليوم هو سير الانتخابات الدامية فيها . فمنذ اسابيع ، ومؤيدو حكومة مصــدق الخائنــة والاشقياء والشرطة يقومون باعمــالهم الارهابية ضد الدمقراطيين الذين اعدوا للامر عدته فحشدوا قــواهم ورموا بثقلهم في هذه المعركة متــأكدين من النصر لصدق سياستهم ونضالهم البطولي المشرف .

لا ثقة بحكومة مصـــدق اجيرة المستعمرين، هذا ما يلمسه المرء في ايران . فالجماهير ، التي تتردى في وهدة الجوع والفقر نتيجة لسياسة الخيانــة القومية التي تنتهجها حكومة مصدق ، تــدرك يوماً اثر يوم ، ان الاستخذاء امــــام الارهاب لن يفيدها شيئا وان نضــالا جماهيريا مثابرا ، بقيادة الدمقراطيين ، كفيل بتحقيق مطالبهــا وامانيهــا في الاستقلال القومي والحياة السعيــدة . وهذا هو بالذات مبعث التفاف الجماهير حول حزب تودة والهيئات الدمقراطية الاخرى .

لقد الفت «جمعية النضال ضـــد شركات النفط الاستعمارية» و « جمعيــة مساعدة الفــــلاحين» و «جمعيـــة الاذربيجانيين» جبهة دمقراطية لخوض الانتخابات ببرنامج دمقراطي ضمنتــه مطالب الجماهير . والتفت حول هــذه الجبهة جميع المنظمات الدمقراطيــة في البلاد ومنهــا «جمعية تحرير ايرانــ» و «جمعية انصار السلام» و «منظمــة الشباب الدمقراطي» و «منظمة اتحاد الجامعين» وغيرها .

وضمنت الجبهة برنامجهــا شعارات النضال من اجل استقلال البلاد السياسي والاقتصادي وقطع كل صــلة استعمارية بمثيري الحروب وذلك بتعزيز النصر الذي احرزه الشعب من تأميم صناعات البترول ، وبالغاء الاتفاقيات والقرارات المجحفـــة ، وبطرد جميع المستشارين الاميركيــين من الجيش والبوليس وسائر مؤسسات الدولة ، وبايقـــاف اعمال البنك الانجليزي وادارة نقطــة ترومان الرابعة ، وتقوية السلام العالمي بفصل ايران عن مؤامرات المستعمرين، وبسن قانون يعاقب بشدة متنــاهية مروجي الحرب ودعاتها، وبتأييد طلب عقد ميـــثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى ، وبالاعتراف بجمهورية الصين الشعبية .

وكــذلك النضال لتأمين معيشة الشعب بواسطة رفع مستوى المعيشــة ورفــع الحــد الادنى للاجور وتحسين قانون العمل والتأمين الاجتماعي وتطبيق قانون العمل ٨ ساعات فقط في اليوم وايجاد الاعمال للعمال .

وعلى الرغم من الارهــاب الذي تنظمه حكومة مصدق فالجبهة الدمقراطية تحرز كل يوم نصراً جديــدا باكتساب فئات واسعة من الجماهير التي اخــذت تسلك سبيل النضال ضــد المستعمرين ومن اجل السلام والحياة الحرة .

عمال المانيا الغربيه يقاومون التسلح والتجنيد

براغ ـ يزداد سخط جماهير العمال في المانيا الغربية على قادة النقابات اليمينيين الذين يؤيدون التجنيد الاجباري في المانيا الغربية واعادة تسليحها .

وقد ذكرت وكالة الانباء الالمانية ان ٦ ملايين من العمال المنظمين في النقابات في المانيا الغربية يقاومون سياسة قادتهم اليمينيين الذين يؤيدون التحضير للحرب وهم يعقدون الاجتماعات الواسعة في المصانع احتجاجا على هذه السياسة .

وارسل ١١٠ الاف من عمال نيرنبرغ برقيات احتجاج على قانون التجنيد الاجباري . وطلب اعضاء لجان العمال في مدينة كاسل عزل قادة النقابات اليمينين .

واتخذ قرارات مشابهة في هذا الصدد عمال الصناعات الكيماوية وعمال المعادن وعمال المواد الغذائية في مدينة مانهايم ، ولجنة النقابات المنطقية في بوسبورج ، وعمال المصانع في شتوتجارت .

واحتجت اللجنة النقابية في امبورج باسم ١٥ الف عامل ، على قرار الزعماء اليمينين بتاييد التجنيد الاجباري . وتنهال احتجاجات العمال من شتى نواحي البلاد

استخدام الطاقه الذريه
في الاتحاد السوفياتى للاغراض السلميه

موسكو ـ في الاجتماع السنوي لاكاديمية العلوم السوفياتية هنا ذكر رئيس الاكاديمية ، البروفسور الكسندر نسيميانوف ، ان رجال العلم السوفياتيين قــد احرزوا تقدما كبيرا في ابحاث الطاقة الذرية وفي فروع العلم الاخرى ، وان الذرات ذات النشاط الاشعاعي ،التي انتجت بشكل اصطناعي ، تستخدم في تنشئة النباتات وفي الفسيولوجيا والمشاريع الصناعيــة ، وان العلماء السوفياتيين توصلوا الى اكتشافات جديدة في علم الفلك .

وقال البروفسور الكسندر في خطابه . « ان علماءنا الفيزقيين ، الذين يستخدمون الادوات الحديثة جدا قد توصلوا الى نتائج باهرة في حقل الذرات ذات النشاط الاشعاعي ، الطبيعيــة منها والمنتجة اصطناعيا ،فان المنتجة اصطناعياً تستخدم في اغراض مختلفة مثل تغــذية النباتات ومنع تلف الآلات وغيرها » .



« قلبتم » . . .

كنا تذكر ايام الوثبة ، في سنة ١٩٤٨ ، في بغداد الرشيد ، يوم « معركة الجسر » التي اعادها الى الاذهان ، قبل اسبوعين ، البغداديون اذ امتزجت دماءهم في سنة ١٩٥٢ بما بقي عالقا على حديد الجسر من دمائهم في سنة ١٩٤٨ .

وقال محدثي ، وهو قادم جديد من العراق : في تلك الايام الخالدات ، كان الفلاحون البسطاء ، الذين كانت ارجلهم « للكلب منتزعا » كما وصفهم الجواهري ، يجتمعون في قراهم ، وعلى سلامة طويتهم يقررون الانضمام الى الى « حزب فهد » – الحزب الشيوعي العراقي ، مع انه حزب سري تطارده الشرطة وتعلق فتيانه على الاراجيح الحمراء . ثم ينتخبون من بينهم « مندوبا » للاتصال بالحزب واعلان الانضمام

وكان الذي ينتخب من بينهم مندوبا لهذه المهمة يتيه فخرا على اقرانه . فأي مهمة اشرف من هذه المهمة !

فكهذا فعل حشد كبير من الفلاحين في قرية الى جوار بلدة اربيل ، وانتخبوا من بينهم « المندوب » ، الذي توجه نحو اربيل ولا تكاد الارض تسعه .

وما اطيب قلوب الفلاحين . لقد « ذهب مندوبنا » يطوف الازقة في اربيل يسأل عن « مقر » الحزب الشيوعي ، كأنه في احدى الدمقراطيات الشعبية ، لا في العراق حيث كان يرسف بالاغلال ، فهد نفسه ...

والتقى « مندوبنا » باحد جواسيس الشرطة العراقية الذي بادره على سؤاله بقذف سيل من الشتائم على اسم الحزب الشيوعي العراقي .

فما كان من الفلاح « المندوب » الا ان استشاط غضبا ، واطبق على الجاسوس ضربا ولكما حتى اثخنه ، ولم يقم عنه الا بعد ان تجمع المارة حوله طالبين منه ان « يمسحها بهذه اللحية » . وقام الفلاح عن غريمه وهو يلهث ويقول على سبيل الاعتذار : انه لا يستحي ، يسب الحزب الشيوعي ولا يحتشم ؟ فلربما بين سامعيه شيوعي ! هل مات الحياء في هذه البلده ؟ فليحتشم ...

نكتة عراقية

اذا كان الاستعمار يحضر لمشروع البحر الابيض المتوسط فالشعوب ايضا تحضر لهذا المشروع : لالقاء المستعمرين واعوانهم وانظمتهم في بطن البحر الابيض المتوسط !

ابن المفر

جاء في الانباء ان « مجهولين حاولوا اشعال النار في محطة الشرق الادنى للاذاعة العربية في قبرص ، واحدثت المحاولة اضرارا بالغة في المحطة » ...

لقد قامت هذه المحطة الاستعمارية بنصيب كبير في اشعال الحرب في فلسطين سنه ١٩٤٧-١٩٤٨ . كانت تذيع « المرشات » الحماسية للقضاء على « اسرائيل المزعومة » . فلما كادت النار أن تلتهمها فرت الى قبرص .

ومؤخرا كان مذيعوها يئنون مع كل رصاصة تصيب صدر جندي بريطاني في القنال ، ويزداد صياحهم حول « خطر الشيوعية على البلاد العربية » بازدياد جرائم المحتلين البريطانيين في الاسماعيلية والتل الكبير .

وكانوا يتوهمون انهم ، في قبرص ، في حرز حريز . فجاءت محاولة اشعال النار في عرشهم الكرتوني لتنبههم ان قبرص ليست من المريخ . وحتى الى فرموزا يمكن ان تصل النار ، فكيف الى قبرص بابايوانو

ومن نقمة الشعوب ، ابن المفر ؟!

« مهينة »

تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع اسعار الحاجيات والمؤن
لن تحل الازمة الا بالتحول عن سياسة التحضير للحرب

حيفا – التضخم المالي يزداد يوما اثر يوم وفي الشهر الاخير ارتفع رقم النقد المتداول مليوني ليرة وتخطى المئة والعشرين مليونا تقريبا . ومع التضخم المالي ترتفع اسعار الحاجيات ، وقد وصلت في بعض الاحيان في السوق الرسمي ٣٠ بالمئة ، اما في السوق السوداء فمئة ومئتين وثلاثة بالمئة .

وفي الاسابيع الماضية رفعت الحكومة اسعار كثير من المواد الغذائية فصار كيلو السكاكر ٧٤٠ ملا في السوق الرسمي وفي السوق السوداء لبرتين واكثر . وارتفع سعر كيلو العدس الى ١٤٠ ملا اما في السوق السوداء فوصل السعر ليرة . والصابون الذي تقدمه الحكومة بسعر ١١٠ ملات يباع بالسوق السوداء بسعر ٥٠٠ مل القطعة .

اما اللحم وهو مفقود في السوق الرسمي في اغلب ايام السنة فيباع الكيلو منه في السوق السوداء بثلاث ليرات ونصف باقل تعديل . والبصل الذي حددت الحكومة سعره ١٦٠ ملا يباع في السوق السوداء بليرة او اكثر .

وفي هذا الاسبوع رفعت الحكومة سعر الخبز الذي قل فصار الرغيف الشعبي بستين ملا .

ورفعت الحكومة ايضا سعر الاحذية وسترفع اسعار باقي الحاجيات يوما بعد يوم .

قد تعتقد الحكومة ان ازمتها الاقتصادية عابرة وانها ستستطيع حلها ولكن الاحوال السائدة في العالم الرأسمالي تدل على ان الازمة الاقتصادية لن تحل الا بتغيير جوهري في سياسة العدوان والتحضير للحرب . وهذا صحيح بالنسبة لاسرائيل فلن تقوى على الصمود مالم تخفض ميزانية التسلح الضخمة وتتبع سياسة اقتصادية تساعد على تقوية الانتاج الصناعي والزراعي .

وزير المالية يعلن ان الازمة ستستمر تسع سنوات !

تل ابيب – القى وزير المالية كبلان محاضرة في دورة اتحاد الكيبوتسات بشرفيها بانخفاض جديد في مستوى المعيشة . وبرر هذا الاتجاه بان سرعة زيادة السكان اكثر بكثير من زيادة الانتاج الزراعي والصناعي .

وبهدوء اعصاب تنبأ الوزير بزيادة الضرائب على السكان واردف قائلا ان الوضعية ستستمر تسع سنوات تصل بعدها اسرائيل الى « الاستقلال الاقتصادي » ! !

عمال ميناء تل - ابيب يافا يطالبون بزيادة ٢٥ بالمئة

تل ابيب – عقد عمال ميناء تل – ابيب يافا مساء الاحد اجتماعا قرروا فيه المطالبة برفع اجورهم ٢٥ بالمئة عند تجديد اتفاقية العمل لسنة ١٩٥٢

الجماهير تطالب بالنفط في المدن والقرى

حيفا – ترد علينا الرسائل والاحتجاجات من المدن والقرى وكلها تدور حول النفط وضرورة تأمينه . فالقدس تريد النفط والناصرة ترسل الوفود الى البلدية لتأمينه والجماهير في بئر السبع والمخيمات تتظاهر لتلفت الانتباه الى النقص فيه .

كل هذا يجري والحكومة لا تخطو خطوة حاسمة لحل الازمة التي احدثتها سياسة زيادة الضرائب وحجز الكميات لدى التجار .

القضية ملحة جدا ولا يمكن اهمالها بهذا الشكل .

المواصلات لعمال طبريا

طبريا – يقاسي عمال المدينة كثيرا من سوء تنظيم المواصلات . فالعمال الذين يعملون في الغور ينهون اعمالهم في الساعة الثالثة او الرابعة فيضطرون الى انتظار السيارات على الطريق العام لتقلهم الى بيوتهم وهذا الانتظار يمتد ساعات .

وقد راجع العمال الادارة وطالبوا بتنظيم المواصلات ولكن الامور لا تزال كما هي ويصرف العمال اثنتي عشرة ساعة قبل ان يصلوا الى بيوتهم وينتهي عملهم .

الوزراء يجيبون على استجوابات اميل حبيبي

حول تساوي اجور « العمال العرب واليهود
وزير المعارف يقول ان فروق المعاشات دفعت » ..!

القدس – ردت وزيرة العمل ووزير المعارف على استجوابات اميل حبيبي في الكنيست فأجابت وزيرة العمل على قضية التمييز اللاحق باجور العمال العرب الذين يعملون في الاشغال العامة ان الاوامر صدرت لتأمين تساوي الاجور بين العمال اليهود والعرب .

وردت على استجواب الضريبة التي يجبيها مكتب العمل في ام الفحم من العمال الذين يعملون بواسطته ، فقالت ان هذه الضريبة تجبى بناء على رغبة اكثرية العمال ... ! وان من حقهم ان يطالبوا بايصالات مقابل ما يدفعون .

وعلى استجواب حول معاشات المعلمين رد وزير المعارف قائلا ان فروق المعاشات قد دفعت في الشهر الحالي وسيدفع القديم في اوائل الشهر المقبل .

الشبيبة الشيوعية على عتبة عمل جديد

عكا – عقد هنا مساء الجمعة وطيلة يوم السبت ١ و ٢/٢/٥٢ اجتماع اللجان المحلية القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، بعد ان رفض اتحاد الشبيبة الشروط التي اشترطها الحكم العسكري من تقديم لائحة مفصلة باسماء الرفاق المشتركين في الاجتماع لعقده في الناصرة

وقد غصت قاعة سينما « يحيعام » بالحشود في حفلة الافتتاح . وبعد رفع الاعلام افتتح الاجتماع الرفيق حنا ابو حنا ابو حنا سكرتير الشبيبة فشرح ظروف عقد الاجتماع والنضال ضد الحكم العسكري لعقده ، وانتقل الى وصف الظروف العالمية والمحلية التي يعقدها الاجتماع ، واهمية هذا الاجتماع الذي يقف بحركة الشبيبة الشيوعية على عتبة تنظيم جديد لتقوية النضال من اجل السلام والدمقراطية والاستقلال .

وبعده حيا الاجتماع الرفيق رمزي خوري باسم لجنة منطقة حيفا – عكا للحزب الشيوعي .

وبعاصفة من التصفيق استقبل الرفيق ماير فلنر سكرتير الحزب الشيوعي وعضو الكنيست فالقى خطابا ضافيا حيا فيه الاجتماع باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – وجاء على ذكر حملة الارهاب والتشديد البوليسي الذي تقوم به حكومة بن غوريون على القوى الدمقراطية والشعبية في البلاد مؤكدا ان ذلك ليس الا نتيجة لضعف هذه الحكومة السائرة في ركاب المستعمرين وتحضيرهم لمجزرة عالمية ثالثة

واستعرض مواقف الحكومة الرجعية من التفاوض مع النازيين وتأييد مثيري الحروب في هيئة الامم .

ودعا الشبيبة في ختام خطابه الى عدم التردد او الخوف في النضال والمضي بعزم ثابت واثقين من صدق القضية التي تناضل من اجلها .

وفي البرنامج الفني ظهرت جوقة الطليعة الناصرية ، وفرق رقص من حيفا والبعنة ، ورواية تمثيلية من فرع تل ابيب .

وفي اليوم التالي استمر الاجتماع في نادي الحزب الشيوعي حتى المساء في نقاش حي لبرنامج التنظيم الجديد – واتخذت قرارات سياسية وتنظيمية لتقوية النضال من اجل السلام ، وتوحيد جهود الشباب في جبهة واسعة للنضال في هذا المضمار والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

البلدية تهمل اصلاح البيوت في تل – أبيب
السكان يجتمعون وينظمون نضالهم

تل ابيب – لم تباشر السلطات باصلاح البيوت التي تضررت من جراء الفيضانات قبل شهر ونصف .

وقد دفع هذا الاهمال سكان البيوت الخربة لان يعملوا فعقدوا اجتماعا شعبيا في سكنة منتفيوري وبحثوا اوضاعهم السيئة وقرروا المطالبة بقروض سهلة الشروط ليقوموا باصلاح بيوتهم وتجفيف سكناتهم ، وسيتوجهون في مطالبهم الى البلدية التي صمت اذانها الى الآن

ضرب رعاة وسرقة غنم

سولم – في يوم الاربعاء ٢٦-١-٥٢ هاجم ثلاثة اشخاص من سكان كفار حسقيل المبائية (وتقع على طريق العفولة بيسان) اثنين من رعاة الماشية ، هما عمر حسن خضيري وطلال موسى محمد ، اثناء وجودهما مع الماشية قرب اراضي زرعين . وقد حرضوا كلابهم الشرسة عليهما وانهالوا عليهما ضربا فتركوهما بعد ان اخذوا خروفين وعنزة وشاه .

هذه حادثة خطيرة تقوم بها عناصر قومية متطرفة تستهدف منها اثارة العداء بين اليهود والعرب . وقد يؤدي تكرارها الى ذيول سيئة ستتحمل الحكومة مسؤوليتها .

القادمون يحتفلون بالذكرى الرابعة لوثبة العراق

تل ابيب – احتفل القادمون العراقيون بالذكرى الرابعة لوثبة العراق الجبارة ضد معاهدة بورتسموث في قاعة « تربوت لعام » مساء السبت الماضي في جو من الحماس والتفاؤل .

وقبل ان يتكلم الرفيق يعقوب قوجمان كلمة الافتتاح عزفت فرقة القادمين الجدد موسيقى متنوعة وتليت قصيدة الجواهري عن مصر ... « شرف بمد الحق ان غريمها »

ومما قاله يعقوب قوجمان « ان الشعب العراقي في انتفاضته قد حطم قيدا استعباديا اراد المستعمرون ان يكبلوا به العراق تهيئة لحربهم العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي » ... وبعد ان شرح صلة نضال الشعوب في الشرق الاوسط بالنضال من اجل السلام دعا الجماهير الى تشديد النضال من اجل السلام واحباط المشاريع الترومانية في اسرائيل .

ثم وقف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولف ايرلخ فالهب الجماهير بكلمة حماسية قال فيها ... « اننا تعلمنا من الحزب الشيوعي العراقي بان الحماس وحده لا يكفي وان واجبنا القيام باعمال جدية لمقاومة التحضيرات للحرب

وقال بان الحرب الفلسطينية شنتها طغمة نوري السعيد ضد مصالح الشعب العراقي واننا نذكر تلك المظاهرات التي خرج بها الشعب العراقي بقيادة حزبه الشيوعي مطالبة بسحب الجيوش العربية حالا وانهاء حالة الحرب . وانهى كلمته بارسال التحية الى متظاهري بغداد والبصرة الذين اعادوا تقاليد الوثبة وبرهنوا على ان الجلادين لن ينجحوا في ايقاف نضال الشعب

بعد هذا استمر البرنامج الفني فالقيت قصيدة كاظم السماوي « وراء الجدران » وقدمت فرقة تمثيلية مشاهد من حادثة وقعت في سجن « ابو غريب » من تأليف موسي حوري وانشد الرفاق اناشيد الحرية وعزفت الفرقة الموسيقية الحانها واستمر الاحتفال حتى الساعة الخامسة صباحا . وقد تخللت الحفلة هتافات عالية بحياة الاتحاد السوفياتي وقائد النضال من اجل السلام الرفيق ستالين وقرر المجتمعون ارسال التحية للشعب العراقي وشعوب الشرق الاوسط الثائرة ضد مؤامرات المستعمرين الامريكان والبريطانيين .

« معرض هنغاريا امس واليوم »

حيفا – افتتح في قاعة حيفليك صباح يوم السبت الماضي معرض « هنغاريا أمس واليوم » بحضور ممثلي السفارة الهنغارية في البلاد ، وعدد كبير من الجمهور .

وافتتح المعرض سيفاك مدير مؤسسة حيفليك ، فتكلم عن الشأو البعيد الذي قطعته هنغاريا الشعبية بفضل النظام الدمقراطي الشعبي .

وتكلم الشاعر ابي شاؤول عن الوضع في هنغاريا من قبل واليوم .

ويزور المعرض عشرات الرواد كل يوم ، وهو مفتوح يوميا في قاعة حيفليك شارع يحيئل رقم ٣ .

فصل ممرضة ... لانها شيوعية !

طبريا – فصلت ادارة فرع صندوق المرض (كوبات حوليم) الممرضة عطيه ميخائيل دون سبب ، مما أثار استياء المرضى والموظفين .

وعندما اتصلت عطيه بمدير الصندوق وسكرتيرة نقابة الممرضات تستفسر عن الامر اجيبت ان فصلها يرجع لسبب عضويتها في الحزب الشيوعي ولا مكان لاعضاء الحزب في مؤسسات الهستدروت .

جماهير المخيمات تلتف حول انصار مؤتمر المخيمات
المباي يحاول بالاعتداءات ابعاد الجماهير عن النضال

حيفا – مكتب الاتحاد – تلاقي عريضة مؤتمر المخيمات الذي عقد في تل-ابيب يوم ٢٢ كانون الاول ١٩٥١ تأييد سكان المخيمات ، وهم يتسابقون للتوقيع عليها لما تتضمنه من تعبير صادق عن مطالبهم وامانيهم .

وباستمرار تعقد الاجتماعات في المخيمات المنتشرة في البلاد وكلها تعلن عن تمسك الجماهير بما جاء في هذه العريضة . وانباء هذا الاسبوع تدل على ان عدد الموقعين في مخيم بير يعقوب قد بلغ ١٢٠٠ وكفراونو ١١٥٠ وان التوقيع جار على قدم وساق في المخيمات الباقية .

ويثير النجاح الذي يلاقيه مؤتمر المخيمات في نشاطه الدائب سخط ورعب المباي الذي اعتقد انه سيد الموقف في المخيمات . فهذا الحزب يرى نفسه بعيدا عن الجماهير معزولا عنها لا تأييد له ولذلك باشر في المدة الاخيرة في تنظيم الاعتداءات على قادة القادمين الجدد ، انصار العريضة ، وهو يأمل ان يبعد الجماهير عن ابنائها المخلصين والطليعة الواعية .

ومن كفر اونو ومن سكية (ب) ومن نحلات يهودا تأتي انباء الاعتداءات الارهابية التي تقوم بها عصابات المباي وكلها تستهدف تخويف الجماهير وشل نضالها .

ولكن الجماهير تحافظ على ثباتها وترد على « الزعرنة » والعربدة المبائية وهي تظهر تعلقها بالنضال الصادق الذي يشنه معها انصار مؤتمر المخيمات .

التأييد لعريضة مؤتمر المخيمات

حيفا – عقد سكان مخيم دافيد يوم الاحد اجتماعا شعبيا ، تلبية لنداء اللجنة التحضيرية . تقرر فيه تأييد عريضة مؤتمر المخيمات والتوقيع عليها .

تعبيد شوارع

الناصرة – قابل وفد نسائي من حي الشوفاني والعرقية لجنة البلدية واحتج على عدم اصلاح شوارع الحي التي لم تعد صالحة للمرور وقد وعدت اللجنة بالاجابة على طلب الوفد خلال اسبوع .

سكان كفراونو يؤيدون عريضة مؤتمر المخيمات

كفر اونو – عقد سكان المخيم هنا اجتماعا شعبيا بحثوا فيه انتخابات لجنة المخيم التي سيقع على عاتقها النضال من اجل تحقيق مطالب السكان واهمها تأمين المساكن الثابتة ، وابطال المفتاحية ، وايصال المخيم بالطريق العام وتنظيم توزيع المواد الغذائية والاشراف على مكتب العمل .

وقد ايد الاجتماع العريضة العامة التي اقرها مؤتمر المخيمات وقرر مساندة المناضلين من اجل تحقيقها .

واحتج الاجتماع على هجوم زعران المباي الغادر على الدمقراطيين في مخيم جبعات برنر وعلى توقيف العاملة سعيدة دافيد منذ اكثر من شهر .

رسائل القراء

شعار العالم الاشتراكي الرحب : الانسان اثمن رأسمال في الوجود ، اما في العالم الرأسمالي فالشعار على العكس . وفي اسرائيل ، وهي من العالم الرأسمالي ، تضاءلت قيمة الانسان الى حد ادنى وهذه قصة جديدة تؤكد هذه الحقيقة القديمة . ولكن الانسان الذي يسترخصه الحكام اليوم سيغير طابع النظام هنا وسيصبح شعار الاشتراكية شعار البلاد والشعب .

والقصة رواها الشرطي معلم سليم من مخيم كفر اونو ونقلها الينا صديقنا الياهو عيزر ......

« منذ شهرين راجعت موظف صندوق المرض (كوبات حوليم) في مخيمنا لارتب امر دخول زوجتي الحامل الى قسم الولادة في المستشفى ، فلم يعدني ، ولكنه طلب ان اراجعه قبل شهر من موعد الولادة . وراجعته في الموعد فاخبرني بان المستشفى يفرغ مكانا او اثنين شهريا لمخيمنا ولهذا فلا مكان الآن لزوجتي . فاخبرته باني سددت رسوم صندوق المرض لاجد الاسعاف في مثل هذا الوقت فطلب كتابا من دائرة الشرطة اتيت به من المدير وطلب كتابا من الوكالة اليهودية (ما العلاقة بين الوكالة وامرأة توشك ان تضع ؟) ذهبت لآتي به فارسلني موظف فيها الى صندوق المرض في رامات غان وهكذا .

وفي ليلة ١٠ كانون الثاني ١٩٥٢ جاء المخاض زوجتي ولم اجد غير الممرضة لتساعد امرأتي في كربها . وكانت الولادة عسيرة والمساعدة الطبية معدومة ولهذا ولدت زوجتي طفلا توفى خنقا قبل ان يتنفس . والغريب ان الطبيب الذي جاء في الصباح رفض ان ينظم نقل امرأتي للمستشفى وحتى انه امتنع عن رؤيتها وهي تلد ...!!

* * *

اما لهذا التذبذب من نهاية ؟

تقوم الصحف البرجوازية في اسرائيل بحملة تشويه وذم ضد الاتحاد السوفياتي وهذا ما يثير حنق الجماهير وحقدها وخصوصا وان هذه الصحف كانت تملىء اعمدتها ايام الحرب العالمية الثانية بمدح الاتحاد السوفياتي والاشادة بنظامه وتمجيد دوره في دحر النازية وانقاذ الانسانية من براثنها .

وطبعا لم يغير الاتحاد السوفياتي نظامه او يبدل في سياسة انما هي اوامر المستعمرين الذين يحضرون لحرب عالمية ويريدون التحريض ضد حصن السلام ليسهل عليهم دفع الجماهير للعدوان على بلاد الاشتراكية .

هذا موضوع رسالة ارسلها لنا رشاد قاسم الخطيب من يافة الناصرة وقد ذيلها بما كتبته البوست في عددها ٥٧٨٥ يوم ٩ ايار ١٩٤٦ . فقد نشرت مقالا لكاتب انكليزي اشار فيه بدور الاتحاد السوفياتي الحاسم في تحطيم الهتلرية واعلن عن عزم الشعوب على العمل بجانب الاتحاد السوفياتي لتحقيق السلام ، ويقول رشاد الخطيب : لقد نسي الكاتب ما كتب وهو يمجد اليوم ترومان الذي يحلم بالسيطرة على العالم كما كان يحلم هتلر .

الرفيق زلبر عضو بلدية تل - ابيب

تل ابيب – قدمت استر فلنتكا استقالتها من مجلس بلدية تل ابيب يافا ، نظراً لانشغالها باعمالها في الكنيست .

وسيحل محلها الرفيق يعقوب زلبر

الكنيست تناقش موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة
حكومة اسرائيل تؤيد عمليا التحضير لحرب عالمية ثالثة

القدس – القى وزير الخارجية موشه شاريت في الكنيست يوم الاثنين بانا عن موقف اسرائيل في هيئة الامم المتحدة فاعترف بان عمل الامم المتحدة في التوفيق بين اسرائيل والدول العربية لا فائدة منه بل هو مضر ايضا. ولكنه حاول تبرير موقف الدول الغربية ومعارضتها لالغاء «لجنة التوفيق» قائلا ان ثمة مسائل تلزم بقاء هذه اللجنة.

وذكر الوزير ان الدول العربية مستعدة للمفاوضة لعقد صلح مع اسرائيل على اساس قرارات هيئة الامم المتحدة: (ا) حل مسألة الحدود طبقا لقرار ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، (ب) حل مسألة اللاجئين على اساس قرار ١٩٤٨ الذي ينص على حق كل لاجىء في فلسطين بالعودة الى موطنه الاول، (ج) حل قضية القدس طبقا لقرار ١٩٤٩ بشأن تدويلها.

وتوصل الوزير في بيانه الى النتائج التالية: (ا) من الخير ان يقف ازعاج الفرقاء المعنيين لهيئة الامم المتحدة. (ب) بدل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها ينبغي ان توثق اسرائيل علاقات اخرى في الشرق الاوسط وآسيا واوروبا وامبركا (ج) المحافظة على ما حققته اسرائيل لتوسيع المجال للتقدم في المستقبل.

وتكلم في المناقشة النائب برنشتاين (من الصهيونيين العموميين)، فقال ان مصدر ضعف اسرائيل السياسي هو ضعفها الاقتصادي. وتساءل عما اذا كانت الحكومة قد اصابت في سياستها العربية الداخلية، لان ثمة صلة لهذه السياسة بموقف الدول العربية.

وتكلم النائب ريفتن (من المبام) فقال ان الاقتراحات التي تقدم بها مندوبو الدول العربية في هيئة الامم المتحدة هي نتيجة لضغط الرأي العام في الاقطار العربية الذي يرى ان العدو الحقيقي للشعوب العربية هو الاستعمار. وهذا يتطلب منا سياسة عملية، وان تعرف الجماهير في الشرق الاوسط برنامج اسرائيل للسلام، وينبغي ان يقوم هذا البرنامج على اساس مقاومة منح قواعد عسكرية اجنبية في الشرق الاوسط، وعلى اساس تلبية حاجات الشعوب.

وطلب النائب رفائيل (هابوعيل هامزراحي) رفض دفع اي تعويضات للاجئين العرب.

وطلب النائب ألتمان (الحيروت) انتهاج سياسة القوة تجاه الدول العربية وتهديدها بالحرب...

وتكلم النائب الشيوعي ماير فلنر (تجد خطابه في مكان آخر من هذا العدد) وقدم في نهاية المناقشة مشروع قرار بان تستنكر الكنيست سياسة الحكومة وموقفها في هيئة الامم المتحدة الذي ظهر في تأييد التحضير للحرب (التصويت ضد ميثاق سلام بين الدول الخمس الكبرى، وضد تحريم الاسلحة الذرية، لتأييد مشروع آتشيسون الخ..) وفي التخلي عن أمن اسرائيل واستقلالها (بالتصويت تأييدا لبقاء «لجنة التوفيق» الاميركية).

وبان تعلن الكنيست مطالبتها بعقد سلام بين الدول الخمس الكبرى وبتحريم القنبلة الذرية، وبحل «لجنة التوفيق» الاميركية.

وبان تعرب الكنيست عن معارضتها الشديدة لقيام قيادة الشرق الاوسط العدوانية الموجهة ضد سلام العالم والتي تؤدي الى فقدان استقلال اسرائيل وسائر اقطار الشرق الاوسط واحتلالها

وان الكنيست تعارض في كل اقتراح لاقامة قواعد عسكرية اجنبية في اسرائيل، وتستنكر تصريح ابا ايبن في هيئة الامم المتحدة اذ زعم ان منح القواعد العسكرية لا يتعارض مع الاستقلال.

وقد قال بن غوريون في رده على المناقشة ان اسرائيل بحاجة الى امركا «وصداقتها» وان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لتوثيق عرى هذه «الصداقة» وان اسرائيل بحاجة الى «المساعدة» الاميركية، وان اميركا لا يطرأ على خاطرها ابداً ان تخضع اسرائيل او تسيطر عليها.

وعند التصويت لم تنل اقتراحات النائب فلنر سوى اصوات النواب الشيوعيين فقط. وباصوات نواب الائتلاف و«التقدميين» ردت اقتراحات «المبام» و«الصهيونيين العموميين» باحالة القضايا التي اثيرت في النقاش على لجنة الخارجية والامن.

بارة الشريدي

كركور – جرت يوم الاحد الماضي محاكمة الرفيق محمد يوسف الشريدي امام المحكمة العسكرية بتهمة «اعطاء معلومات عسكرية للعدو».

والقضية مبعثها ان الرفيق ارسل الى والده يقول ان ابن عمه قد قتل «برصاص الجيش».

وحاولت النيابة اعتبار الخبر «معلومات عسكرية» ولكن المحكمة بعد ان استمعت الى شهود الدفاع الذين برهنوا ان سكان ام الفحم والقسم العربي من فلسطين يعلمون هذه المعلومات برأت الرفيق ولم تقبل بنظرية النيابة.

وقد دافع عن الشريدي المحاميان حنا نقارة ومناحم فاكسمان.

الجماهير تجتمع للاحتجاج على أزمة التموين

حيفا – عقد في دار مؤتمر العمال في الاسبوع الفائت اجتماع لبحث أزمة المؤن والتأخير في توزيع المخصصات.

وتكلم في الاجتماع فارس سمارة عن مؤتمر العمال العرب وليزا نقولا عن منظمة النساء الديمقراطيات ويوسف عبده عن الجمعية التعاونية قوت الكادحين وبعد ان شرح المتكلمون اسباب الازمة وضرورة النضال ضد السياسة الرجعية التي تزيد في حدتها قرر المجتمعون الاحتجاج ببرقية الى وزير التجارة والصناعة وانتخاب وفد لزيارة دائرة المؤن وتقديم مطالب السكان

وقد قابل هذا الوفد نائب مدير دائرة المؤن وقدم له مطالب السكان فوعد برفعها الى السلطات المختصة وبتأمين توزيع المخصصات المتأخرة

وردا على تبريرات نائب المدير للوضع السيء اظهر الوفد ان السبب يعود الى ان الحكومة لم تخصص جزءاً كافيا من ميزانيتها لتشجيع وتنمية الزراعة والصناعة بل خصصت جل ميزانيتها للتسلح.

امصاءات مكوبة عن البطالة

تل ابيب – نشرت وزارة العمل ان عدد طالبي العمل في سنة ١٩٥١ الذين تسجلوا في مكاتب العمل بلغ ١٢٢٩٢٤ مقابل ١١٦٧٧٨ في العام الذي قبله

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الاول ١٩٥١، ٢٨١٢٩ مقابل ٢١٨٢٧ في تشرين الاول وبلغ المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في كانون الاول ٩٦٨٢ مقابل ٧٣٦٩ في تشرين الاول

هكذا يجيب مراقب المؤن:

اذهبن الى حيث شئتن

تل ابيب – قام وفد عن منظمة النساء الدمقراطيات بمقابلة مراقب المؤن وطالبه بتوزيع كامل ومنظم للمخصصات المقننة وبوجبة لحم اسبوعية واعادة توزيع مخصصات المرضى.

ولكن المراقب اجاب بكبرياء ان الحكومة تعرف ما تعمل، وان لم توزع فمعنى ذلك انها لا تستطيع، وعلى من يريد ان يحارب السوق السوداء ان لا يأتي بمطالب. ثم ختم الحديث قائلا: واذا لم تكتفين بذلك فاذهبن الى حيث شئتن...

قنار البصل في السوق السوداء

ومدير الزراعة ينفي وجوده

المغار – راجع المزارعون مدير دائرة الزراعة في الناصرة في شأن تسليمهم قنار البصل لزراعته فنفي وجود القنار.

ولكن المخاتير جاءوا بكمية من القنار بيعت في السوق السوداء بسعر ليرة وربع للكيلو... فهل لمدير الزراعة ان يفسر هذا الامر.

ضريبة جديدة على المشتروات

القدس – يجري البحث الآن في وزارة المالية واللجنة المالية في الكنيست، لفرض ضريبة غير مباشرة على المشتروات بقيمة ٥ – ٧ بالمئة.

ويجري البحث الآن لتغيير القانون الذي يحدد ضريبة الكماليات ٤ – ٣٥ بالمئة، بشكل يجعلها تتجاوز هذا الحد وتصل الى ٧٥ بالمئة

وستعرض هذه التغييرات، كما علم، عند عرض مشروع ميزانية الدولة الجديدة على الكنيست في اواخر الشهر الحالي.

يشنق نفسه

لانه لم يعد يحتمل آلامه

مخيم عمال – قصة اليمة جديدة تضاف الى مثيلاتها. قصة وجتر دافيد وعمره ٤٠ سنة وجدته امرأته معلقا من حبل تدلى من سقف الخشبية التي يسكناها في يوم الاثنين ٤ – ٢ – ٥٢

ووجتر دافيد اقدم على الانتحار لانه فشل في الحصول على معالجة طبية على الرغم من مراجعاته المتكررة فقد كان مصابا بمرض عضال في رقبته يحتاج اجتثاثه الى عملية جراحية وعده الطبيب ان يقوم بها حين يجيء دوره...!

لم يستطع دافيد تحمل الامه المبرحة فشنق نفسه للتخلص من الحياة.

والمؤلم في الحادثة ان الرجل كان حيا عندما انزله السكان ولكن لم يكن بالامكان اسعافه لعدم وجود طبيب ليلي في المخيم.

الجامعة العبرية ترفع اجور مساكنها

القدس – قبل مدة وجيزة رفعت الجامعة العبريه بدل ايجار المساكن مبالغ تتراوح بين ليرتين وربع وثلاث ليرات بحجة ارتفاع النفقات

ومساكن الجامعة تقع في المصرارة على حدود القدس القديمة وفي اماكن اخرى من المدينة وهي في كثير من الاحيان غير صحية ومن الاستغلال ان ترفع ايجاراتها.

ان الطلاب الذين يسكنون قسما من هذه المساكن فقراء يستصعبون لقمة العيش ومن الاساءة اليهم واحراجهم رفع الايجارات.

نحو المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي

باقتراب موعد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ينشط اعضاء الحزب واصدقاؤه في سبيل انجاح حملة المؤتمر المالية وتجاوز المبلغ المقرر لها.

وقد بلغ مجموع ما وصل الى صندوق الحملة حتى اليوم ١٣٨٢ ليرة.

ورسائل الفروع والخلايا والاصدقاء تشير الى ان جهودا جبارة تبذل الآن لتسديد اكتتاباتهم، ففي حيفا مثلا وصلت نسبة ما جمعته بعض الخلايا الى ١٠٠ بالمئة، مما يدل على ان امامهم متسعا من الوقت يستطيعون خلاله جمع مبالغ اضافية.

ومن يافا والرملة «والمعبروت» تصلنا الانباء المشجعة عن تأييد الجماهير للحملة ولمؤتمر الحزب مما يعزز في اعضاء الحزب واصدقائه الثقة بالنجاح.

فالى امام نحو انجاح الحملة وتوسيع الشرح السياسي.

لجنة الحملة

اضراب موظفي بلدية الناصرة

الناصرة – اضرب موظفو البلدية هنا اضرابا انذاريا يوم الاربعاء وذلك لمماطلة اللجنة البلدية في تحقيق مطالب الموظفين.

ويطلب الموظفون اعطاء فرق غلاء المعيشة حسب ارتفاع الجدول ابتداء من ١ – ٤ – ٥١، وتعديل تصنيفهم اسوة بموظفي الحكومة وبقية بلديات اسرائيل.

وقد أيدهم في هذا الاضراب مؤتمر العمال ودعاهم لتوحيد صفوفهم للوصول الى حقوقهم.

القضاة يبحثون تهجم دب يوسف

القدس – اثارت الملاحظة النيابية التي تهجم بها وزير القضاء دب يوسف على القضاة، اثناء بحث قانون البوليس الارهابي، واتهامه اياهم بالتساهل في احكامهم، موجة سخط واستنكار شديدة بين القضاة.

وقد عقد ممثلو القضاة من جميع انحاء البلاد اجتماعا يوم الاحد الماضي وبحثوا اقوال الوزير في الكنيست.

وللان لم يذع القضاة بيانا عن اجتماعهم الا ان المصادر القريبة توحي بانهم بحثوا امر انفصال المحاكم عن وزارة القضاء.

واشترك في الاجتماع قضاة محكمة العدل العليا والمحاكم المركزية والصلحية.

البوليس في ام الفحم يضرب للانتقام من العرب

ام الفحم – يظهر ان الحاكم العسكري يشيع جوا من الارهاب يسمح لرجال الجمارك والبوليس ان يصولوا ويجولوا دون رادع او زاجر.

وقد تكررت حوادث التفتيش والضرب التي يقوم بها رجال «الامن» ورجال الجمارك والبوليس

فقد طوقت قوات الامن مؤخراً بيت يوسف الكايد مؤذن الجامع وبعد ان اقلقت راحة الاهل كلهم سأل قائدها يوسف الكايد عن امرأته فاخبره انها ماتت ولكن الجواب لم «يقنع» المداهمين فانهالوا على الرجل الشيخ بالضرب لاعتقادهم ان المرأة خارج البلاد...!

وفي ليلة ٢٦ – ١ – ٥٢ تصيد رجال البوليس احمد محمد العلي يونس وهو ذاهب الى بيته فاتهموه بخرق نظام منع التجول وانهالوا عليه بالضرب واستاقوه الى مركزهم وهناك بربرية وحشية بدأ البوليس رفائيل بضرب المذكور وليشفي حقده اخبره انه لا يضربه لانه خرق نظام منع التجول بل لانه عربي وقد قتل العرب في صفد شقيقه وجرحوه في وجهه.

هذا وقد استحصل المضروب على تقرير طبي لمدة ثلاثة عشر يوما ورفع شكواه الى الحاكم العسكري!!

الاحزاب والمنظمات النقابية تتحد من اجل تأمين المياه

كفر ياسيف – اصبحت ازمة المياه شغل القرية وموضع اهتمامها. ومنذ مدة والحزب الشيوعي يتصل بالبلدية لحل هذه الازمة ولكن دون جدوى

وفي الاسبوع الماضي ونتيجة للاتصالات المستمرة دعا الحزب الشيوعي وحزب العمال الموحد واتحاد عمال اسرائيل ومؤتمر العمال العرب جماهير القرية لعقد اجتماع شعبي عقد فعلا في الساحة العامة وقرر ارسال برقيتين: واحدة لوزير التجارة والصناعة احتجاجا على عدم اصدار تصريح لشراء ماتور مياه للقرية وثانية الى وزارة الداخلية تطالب باجراء انتخابات للمجلس البلدي الذي لم يعد يمثل القرية.

وبعد الاجتماع سارت الجماهير بشكل مظاهرة الى البلدية وقابل وفد منها رئيس واعضاء البلدية طالبين من رئيس البلدية الاشتراك في وفد يذهب لوزارة التجارة والصناعة فوافق على ذلك وتقرر ان يسافر الوفد قريبا

اطلاق سراح ابو عيطة

حيفا – اطلق سراح عبد الحميد ابو عيطه سكرتير الحزب الشيوعي في قرية الطيبة بعد سجن دام اربعة شهور. وقد حكم عليه آنذاك بدفع غرامة قدرها ثلاثين ليرة والسجن اربعة اشهر بتهمة «عرقلة» البوليس اثناء قيامه بوظيفته وذلك في الاجتماع الذي عقد في القرية قبيل الانتخابات.

الحزب الشيوعي – القدس

يعقد لاصدقاء جريدة الاتحاد يوم الثلاثاء ١٢ شباط ٥٢ في نادي الحزب بمناسبة شهر صحافة الحزب – شهر شباط – يتكلم في الاجتماع – اميل حبيبي رئيس تحرير الاتحاد

اعلان

لقد اقترب موعد سحب اليانصيب الذي اقامه مؤتمر العمال العرب والجوائز جميعها معروضة في مقر المؤتمر بالناصرة وسيجري السحب في حفلة سمر عامة.

فهلموا لشراء ما تبقى من تذاكر هذا اليانصيب ومشاهدة الجوائز والاشتراك في حفلة السمر الكبرى التي يحييها بهذه المناسبة. وذلك لتقوية منظمتكم النقابية المدافعة عن حقوقكم

تعزية الى رفيق

عمال مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا، يقدمون الى زميلهم الرفيق متيا نصار عزاءهم الحار لوفاة والده

السيد حنا نصار

عن عمر يناهز التاسعة والستين. فالى زوجته واولاده الصبر والعزاء.

فقدان هويات

نعلن ان الهويات والقسائم التالية قد فقدت من اصحابها، فالرجاء ممن يجدها ان يعيدها الى مركز البوليس.

سليمة عبد الديك من الناصرة هوية ٤٥٩١٨ ودفتر نقط مع تصريح وصورة لاخيها.

سليمان ديب حبيب الله من عين ماهل هوية ٧٨٢٩٢

محمد علي حيدر من عبلين هوية رقم ١٦٨ وتصريح عسكري دائم

زهرة محمود غنايم من سخنين هوية ٧٩١٢٦

اجتماعيات

الناصرة – رزق الاخ عطا الله صباغ غلاما سماه «مراد» فتهانينا لوالديه.

القدس – فرقة حي معله تهنيء الرفيق مردخ برميا بالمولود الجديد «سمير» وتتمنى ان ينمو برعاية والديه.

فرن محمد راجح حسين

٤٣ شارع الوادي

اعتبارا من شهر شباط سيصبح اجرة خبز الرغيف ٣ ملات.

والفرن يكون مقفولا كل يوم احد بعد الساعة ٢ بعد الظهر.

لجنه نضاليه لمخيمي تلبيوت وميكور حايم

القدس – ساءت حالة السكان في مخيمي تل بيوت وميكور حايم، فعقدوا اجتماعا يوم السبت الماضي وقرروا توسيع اللجنة التي تمثلهم وانتخبوا اعضاء جدداً لها سيعملون من أجل بناء بيوت خشبية وانارة الطرق بالكهرباء وايجاد مكتب عمل وتنظيم توزيع المؤن واقامة روضة اطفال وتأمين طبيب ليلي.

ووجهت اللجنة الجديدة نداء الى السكان ليوقعوا على عريضة تضمنت هذه المطالب لتكون تعبيراً عن مطالبهم وسلاحا بيد اللجنة التي ستناضل من أجل تلك المطالب.

اسلوب بوليسي مستحدث

لضرب الناس وارهابهم

الجش – تشكى البناء العامل سامي نصرالله من الاسلوب الارهابي الذي استعمله البوليس معه اثناء التحقيق. وافادنا ان البوليس يستعمل الآن مع الذين يقعون في يده اسلوبا جديدا فهو يضعهم في غرفة التحقيق ويأتي باحد افراد الجيش ليقوم بالتحقيق وهذا يستعمل كل انواع الضرب والشتم. ويعتقد البوليس ان هذا الاسلوب يبعده عن المسؤولية ويمنع الناس من الشكاية لان الشكوى على الجيش تصبح قضية امن ودفاع.

يجب وضع حد للضرب والشتم حيثما كان ودون النظر لمن يقوم به.

مؤتمر العمال يحصل على زيادة في الاجور

حيفا – تمكن المؤتمر بفضل تضامن العمال ووحدتهم من الحصول على زيادة ٣٠٠ مل في اجور عمال كسارة في حواسة واتفق مع الادارة ان يبحث الاجازة السنوية للعمال بعد ثلاثة اسابيع لاقرارها

النائب فلنر يقول في الكنيست (بقيه)

الى مشاريعهم العدوانية، وتحويل هذه المنطقة الى قاعدة للعدوان الاميركي البريطاني على الاتحاد السوفياتي والدمقراطية الشعبية. ولولا تدخل المستعمرين لسويت العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية. ولقد صدق مندوب الاتحاد السوفياتي تسرابكين اذ قال: «ان قضية فلسطين لا تحل إلا اذا كفت دول حلف الاطلنطي عن التدخل في شؤون الشرق الاوسط وتركوا لشعوب الشرق الاوسط ان تسوي شؤونها بنفسها».

ان حديث ممثلي اسرائيل عن مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ليس مخلصا، بعد ان صوتوا تأييداً لبقاء اللجنة الاميركية التي مهمتها الرئيسية منع تسوية شعوب الشرق الاوسط لقضاياهم بانفسهم ولمصلحتهم.

ان مندوبي الدول الغربية ينظرون الى قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين على ضوء اعتبارات تحويل الشرق الاوسط الى قاعدة للهجوم على الاتحاد السوفياتي. ان المستعمرين الاميركيين والبريطانيين كانوا العامل الرئيسي في جر الحرب الدامية فلسطين في الاقطار المجاورة في اوضاع قاسية من الجوع والمرض.

وهؤلاء المستعمرون المتعطشون للدماء يريدون تحويل هؤلاء اللاجئين الى طعام للمدافع والى ايد عاملة رخيصة لتحضير الحرب ضد الاتحاد السوفياتي في هذه الناحية من العالم. ولهذا يبذل المستعمرون كل جهد لمنع حل هذه القضية، ولابقائها حجة لتدخلهم في شؤون اسرائيل والاقطار العربية.

ان السبيل الوحيد لحل جميع القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية ولضمان السلام واستقلال الشعوب هو طرد الاستعمار الاميركي والبريطاني الذي يسيطر على اسرائيل والاقطار العربية، والغاء «لجنة التوفيق» ومفاوضات مباشرة بين هذه الدول والتوقيع على معاهدة صلح على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها بما في ذلك حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، والاعتراف بحق اللاجئين المسالمين في العودة الى بلادهم هو السبيل للأمن ولتسوية قضية فلسطين

والصلح بين اسرائيل والاقطار العربية ذو صلة وثيقة بالغاء كل اضطهاد وتمييز ضد الاقلية العربية في اسرائيل.

ان مصلحة اسرائيل القومية وامنها تتطلب السلام بين اسرائيل والدول العربية، ان سلاما على اساس حق الشعوب في تقرير مصيرها، وحل قضية اللاجئين حلا عادلا على اساس عزل البرجوازية، هو وحده الذي يؤدي الى قيام جبهة قوية من شعوب الشرق الاوسط ضد الاستعمار ومن اجل الاستقلال القومي والازدهار الاقتصادي.